

وتستمر المعركة - الحلقة 91

خالد أبو شادي

اول ذنب عصي الله به في السماء واول ذنب عصي الله به في الارض. خمس طلاقات يطلقها على قلب لعد. كم مرة الناس اللي حواليك سمعتوهم بيقلولوا لما بيشفووا نعمة عند واحد جتنا نيلة - [00:00:00](#)

حصدنا الهباب اشمعنى اديت فلان وانا لأ المال والجمال والحسب والنسب والعلم والصحة والعبادة اذا رأى احداكم من نفسه او ماله او من اخيه ما يعجبه فليدعوا له بالبركة. فان العين حق وكان - [00:00:20](#)

يدعو ويقول اللهم اجعل سروري في مواضع القدر. حتى قال وكدت ان احقر عمله. غير انني لا اجد احد من المسلمين في شيء غشا ولا حسدا على خير اعطاه الله اياه. قال التقي النقي الذي لا اثم فيه ولا - [00:00:40](#)

لا بغي ولا غل ولا حسد. هذا افضل الناس عند الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه - [00:01:00](#)

وسلم مرحبا بكم في حلقة جديدة من حلقات وتستمر المعركة. النهاردة الحلقة اسمها اول ذنب في الارض والسماء الحقيقة هنتكلم النهاردة عن الحسد. الحسد اول ذنب عصي الله به في السماء واول ذنب عصي الله به في الارض - [00:01:20](#)

في السماء حسد ابليس لسيدنا ادم عليه السلام وفي الارض حسد قابيل لهابيل. حتى قالوا ان الحسد والحرص هما دعامتا الذنوب الحرس اخرج ادم من الجنة والحرص طرد ابليس من الجنة - [00:01:38](#)

طب ايه الحسد؟ الحسد طبعا هو تمنى زوال النعمة التي انعم الله بها على العبد. ان واحد يتمنى ان تزول هذه النعمة عن فلان الشيطان بيستهدف ليه ان يصيب قلب الانسان بالحسد؟ دي خمس اهداف حقيقة - [00:01:55](#)

خمس طلاقات يطلقها على قلب العبد. اول حاجة ان يسلب الايمان من قلب العبد. لقول النبي صلى الله عليه وسلم ولا يجتمعان في قلب عبد الايمان والحسد. الحسد هياتوا ايه - [00:02:10](#)

اعتراض على قدر الله اشمعنى اديت فلان وانا لأ ليه فلان ياخذ وانا ما اخدش مع ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخبر لا يؤمن احدكم حتى يحب لاخيه ما يحب لنفسه. والحسد ضد الايمان لان لا يؤمن احد - [00:02:27](#)

حضرتكم يعني لا يكتمل بايمانه. الحاجة الثانية حقيقة ان الطلقة الثانية ان الحسد يملأ القلب بالالم والحسرة ومن اهداف الشيطان ليحزن الذين امنوا. عايز يملأ بالحسد اه عيشتك نكد وغم. كم مرة الناس اللي حواليك سمعتوهم بيقلولوا اما بيشفووا نعمة عند واحد جتنا نيلة في حظنا الهباب. كم مرة سمعت الكلام ده - [00:02:44](#)

دايما الواحد يشوف واحد في نعمة يقول الكلمة دي. ويعيش في نكد حتى لو مستريح. وفي فقر حتى لو كان غنيا. وعشان كده الحقيقة المسل الشعبي الجميل بيقلول يعني اللي يبص له فوق يتعب. اذا كان يعني الباص دوت يعني معناه الطمع - [00:03:10](#)

والحسد تالت حاجة بيستهدف بها الشيطان الوقوع في الحسد العداوة والبغضاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم دب اليكم داء الامم قبلكم الحسد والبغضاء. يبقى الداء دوت او المرض ده قديم متوارث عبر الامم. الشيطان وقع فيه وبعدين وقع كل الامم في كل العصور الازمان فيه - [00:03:25](#)

عشان كده المرض ده مرض مزمن والشيطان له خبرة طويلة في ايقاع الناس في الحسد. طب ايه علاقة الحسد بالبغضاء؟ ركزوا الحسود اول ما الناس يعرفوه بيكرهوه. وبعد كده بيتجنبوه - [00:03:51](#)

عشان يتقوا شره ويخلصوا من حسده. وده طبيعي وبالتالي الانسان الحقيقة بيظل في في الحاسد والمحسود في علاقة متنافرة

والحقيقة المجتمع يبقي متفرق طب طب ساحات المعركة الواحد بيحسد في ايه؟ نعم ربنا كتيرة - [00:04:07](#)
المال والجمال والحسب والنسب والعلم والصحة والعبادة وكل نعمة من النعم دي بتتحسد وعشان كده الحقيقة انا هتكلم النهاردة عن
سلاحك بقى. كيف تقاوم هذا الحسد خمس اسلحة سلاحك الاولاني ان تنظر الى من هو اسفل منك - [00:04:25](#)
لقول النبي صلى الله عليه وسلم انظروا الى من هو اسفل منكم ولا تنظروا الى من هو فوقكم فهو اجدروا الا تزدروا نعمة الله عليكم
تبص دايمًا على اللي اقل منك - [00:04:48](#)

والحسود او الحاسد دايمًا تلاقيه اعمى. لا ينظر الى النعم التي انعم الله بها عليه دي اول ده اول ادب او اول سلاح. السلاح الثاني
الرضا شوفوا الدعاء الجميل اللي بيقله خامس الخلفاء الراشدين عمر بن عبدالعزيز. كان بيقل دعاء عايزين نحفظه. بيقل ايه؟
اللهم رضني بقضائك - [00:05:02](#)

وبارك لي في قدرك حتى لا احب لما اخرت تعجيلًا ولا لما اخرت ولا لما عجلت تأخيرًا اللهم رضني بقضائك وبارك لي في قدرك حتى لا
احب لما اخرت تعجيلًا ولا لما عجلت تأخيرًا - [00:05:24](#)
وكان يدعو ويقول اللهم اجعل سروري في مواضع القدر ده يا جماعة ابو ذر الغفاري كان بيني دعاء غريب جدا ما فهمتوش انا
الحقيقة لحد ما فهمت شرحه بعد كده - [00:05:44](#)

كما يقول الفقر احب الي من الغنى والمرض احب الي من الصحة. يعني ايه؟ قالوا الفقر في طاعة الله احب الي من الغنى في
معصيته. المرض في طاعة الله احب الي من الصحة مع معصية الله. يبقى الواحد يرضى باللي هو فيه - [00:05:57](#)
ويدعو الله سبحانه وتعالى ان يرضيه بقضائه الحاجة الثالثة سلامة الصدر ان في حديث جميل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
بينما هو جالس مع الصحابة يطلو عليكم رجل من اهل الجنة. عبدالله بن عمرو بن العاص اول ما سمع الكلام دوت - [00:06:18](#)
وعرف الراجل دوت قال انا هعمل قضية عشان ابات معها ثلاث تيام ذهب الى هذا الرجل وقال له لاحت ابي. يعني اتجادلت معه.
فاقسمت الا ادخل عليه ثلاثا فان رأيت ان تؤويني اليك حتى تمضي الثلاث فعلت - [00:06:37](#)

يعني راح الراجل دوت عايز يبات معه يعني قال له انا اتخانقت مع والدي وعايز اقعد عندك ثلاث تيام فكان عبدالله يحدث انه بات
عنده ثلاث ليال ولم يجد انه يفعل شيئا الا انه يصلي الفجر. حتى قال وكدت ان احقر عمله - [00:06:55](#)
فقلت يا عبد الله لم يكن بيني وبين والدي غضب ولا هجرة ولكني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثلاث مرات يطلع عليكم
رجل من اهل الجنة فطلعت انت ثلاث مرات - [00:07:14](#)

فقال ما هو الا ما رأيت غير انني لا اجد على احد من المسلمين في شيء غشا ولا حسدا على خير اعطاه الله اياه. شوفوا الفضل دوت
هو الذي جعله افضل الناس. عشان كده افضل الناس - [00:07:26](#)

على لسان النبي صلى الله عليه وسلم. مين؟ مش اصحاب العبادة بس بل اصحاب العبادة طهرت قلوبهم حديث يقول
افضل الناس كل مخموم القلب يعني ايه مخموم؟ بيقل لك المخموم الذي يخم الدار يعني يكنسها. يعني قلبه مكنوس. قلبه نضيف -
[00:07:43](#)

كل مخموم القلب صدوق اللسان. قالوا صدوق اللسان نعرفه فما مخموم القلب يا رسول الله؟ قال التقى النقي الذي لا اثم فيه ولا بغى
ولا غل ولا حسد. هذا افضل الناس عند الله - [00:08:08](#)

رابع دواء للحسد قول النبي صلى الله عليه وسلم لا حسن الا في اثنتين رجل اتاه الله القرآن فهو يقوم به اثناء الليل واناؤه النهار ورجل
اتاه الله مالا فهو ينفقه اثناء الليل واناؤه النهار - [00:08:25](#)

الحسد ما ينفعش الا في الحاجتين دول في القرآن الذي يتلى وفي المال الذي ينفق في سبيل الله. ليه؟ الفلوس اللي بتروح وتيجي
في تجارة ولا في بورصة ولا ممكن ما تستمتعش بها - [00:08:40](#)

اما تكبر في السن او تتعب هل دي تصلح ان تكون مادة للحسد؟ الشهرة اللي بتتحول بمرور الوقت لقيد واسر على الانسان. وتحسك
انت متراقب في كل تصرفاتك حركاتك تستحق انك تحسد عليها الجمال اللي بيختفي مع الكبر والشيوخوخة - [00:08:55](#)

يستحق ان يحسد لا يصلح ان يحسد الا القرآن والمال الذي ينفق في سبيل الله عشان كده كان محمد ابن سيرين يقول ما حسدت

احدا على شئ من الدنيا لانه اذا كان من اهل الجنة - [00:09:15](#)

فكيف احسده على شئ من الدنيا وهو يصير الى افضل منها الى الجنة وان كان من اهل النار فكيف احسده على متاع من الدنيا وهو

يصير غدا الى النار خامس وصية واخر وصية - [00:09:32](#)

قول النبي صلى الله عليه وسلم اذا رأى احدكم من نفسه او ماله او من اخيه ما يعجبه فليدعو له بالبركة فان العين حق. دي سنة يا

جماعة مهجورة. اما تشوف حاجة تعجبك عند اخوك. فلوسه او اولاده او صحته تقول ايه؟ اللهم بارك له - [00:09:47](#)

اللهم بارك عليه. اللهم بارك له في اولاده في ذريته. مين بيعمل كده مين يقول اللهم زد وبارك؟ اللهم بارك له في ماله. حتى لو مش

مقتنع تدعي وتقول وتدعو له بالبركة عشان ربنا يطهر قلبك - [00:10:09](#)

وعشان الملك يدعو ويقول ولك بمثل فيبارك لك في مالك وفي صحتك وفي اولادك دي الوصايا الخمسة اللهم اجعلنا من العاملين

المخلصين المتقبل منهم يا رب العالمين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:10:25](#)

اللهم ارزقنا قلبا تقيا نقيًا. لا ما فيه ولا بغي ولا حسد. اللهم اجعل حسدنا في طاعتك وحرصنا على مرضاتك. وقنا شر الحاسدين.

اللهم فانا نعوذ بك من ان نتسخط قدرك. او نعترض على قضاء - [00:10:42](#)

اللهم ذا السلطان العظيم ذا المن القدير ذا الوجه الكريم. عافي كل مسلم من انفس يا رب ويا ارحم الراحمين - [00:11:33](#)